

سفر أيوب

الإصحاح 10

- 1 «قَدْ كَرِهْتَ نَفْسِي حَيَاتِي. أَسِيبُ شَكْوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي
- 2 قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَنْدِئِنِي. فَهَمْنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي!
- 3 أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَظْلِمَ، أَنْ تُزِيلَ عَمَلَ يَدَيْكَ، وَتُشْرِقَ عَلَى مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ؟
- 4 أَلَيْكَ عَيْنًا بَشَرٍ، أَمْ كَنْظَرَ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟
- 5 أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سِنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ،
- 6 حَتَّى تَبْحَثَ عَنِ إِثْمِي وَتُفْتَسَ عَلَى خَطِيئَتِي؟
- 7 فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِبًا، وَلَا مُنْفَذَ مِنْ يَدِكَ.
- 8 «يَدَاكَ كَوَيْتَانِي وَصَنَعْتَانِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفَتَبْتَلِعُنِي؟
- 9 أَذْكَرُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطِّينِ، أَفَتُعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟
- 10 أَلَمْ نُصَيِّبِي كَاللِّبْنِ، وَخَحَّرْتَنِي كَالْجُبْنِ؟
- 11 كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا، فَنَسَجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ.
- 12 مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عَيْنَيْكَ رُوحِي.
- 13 لِكَيْتَكَ كَتَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ:
- 14 إِنْ أَخْطَأْتُ تَلَاحِظُنِي وَلَا تُبْرِئُنِي مِنْ إِثْمِي.
- 15 إِنْ أَذْنَبْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانُ هَوَانًا وَنَاطِرٌ مَدَلَّتِي.
- 16 وَإِنْ اِرْتَفَعَ تَصْطَادُنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَنْجَبِرُ عَلَيَّ.
- 17 تُجَدِّدُ شُهُودَكَ تُجَاهِي، وَتَزِيدُ عَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجَبِشٌ ضِدِّي.
- 18 «فَلِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّجْمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرْنِي عَيْنٌ!
- 19 فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنَ الرَّجْمِ إِلَى الْقَبْرِ.
- 20 أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ ائْرُكْ! كُفَّ عَنِّي فَاتَّبَلَجَ قَلِيلًا،
- 21 قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضِ ظُلْمَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ،
- 22 أَرْضِ ظُلَامٍ مِثْلِ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبٍ، وَإِشْرَاقُهَا كَالدُّجَى.»